

العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
ملحمة رقم ١٨

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش م ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	۳۰۰ ق٠ل٠
سورية:	٤٠٠ ق٠س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ -
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

محنة "الحسناء الجبّارة"!

اكتشفت يومًا "ريما" (الحسناء الجبّارة)، وقد تبناها رجل وزوجته، ان والديها الحقيقيين "فؤاد" و"حبوبه" لم يموتا عندما انفجر كوكب "كريبتون" بل انهما على قيد الحياة في "منطقة البقاء". فساعدتهما للخروج من تلك المنطقة. لكن اضطرت عندئذٍ أن تختار بين والديها الحقيقيين وأبويها المتبنيين. فاحتارت في أمرها حتى أن والديها الحقيقيين قررا مغادرة الأرض، لكن..!







هي الآن نائمة! لقد أنهينا الفحوصات كلها! لكن يؤسفني أن أقول لك: "لا يوجد علاج لمرض زوجتك"!
أرجو منك أن تشرح لي ما بها!!



إن الشوق والحزن يمزّقان قلبها!! فقد وجدتُ هذه الصورة المليئة بالدموع تحت وسادتها!!
هذه ابنتنا "سميرة" التي يعرفها العالم باسم "الحسناء الجبّارة"!



اتفقنا أنا و"حبّوبه" أن نترك "سميرة" مع أبويها المتبنيين! لكن كيف يمكن أن تنسى الوالدة ابنتها؟
سنضع شاشة مصوّرة قرب فراشها كي تتمكن من مشاهدة "سميرة"! لعل ذلك ينعشها ويشفيها من الكآبة!!



هذه ابنتنا مع حصانها "الجبار" يتجولان في الفضاء! إنها أعظم بطلة في العالم!!
لكنها بالنسبة إليّ هي "سميرتي" المحبوبة!!

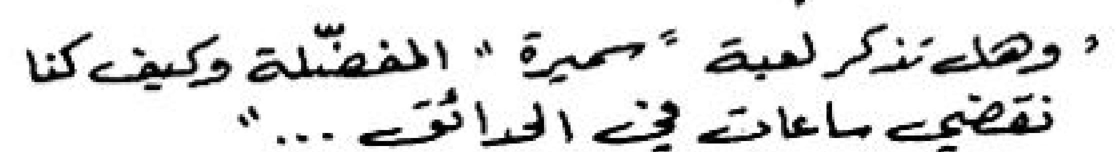


أنهت "سميرة" مهمتها وعادت إلى أبويها المتبنيين! لأقفل مفتاح الشاشة الآن!
لا! لا تقفله! أراهم فرحين جداً... ما أسعدهم بهذا الاجتماع!!



يا "حبّوبه"! أنت مشتاقة جداً إلى ابنتك!!
لا.. لا يا "فؤاد".. لقد قررنا أن نعيش هنا في "كندور" من دون "سميرة"، لأن سعادتها أهم شيء لنا في العالم!!

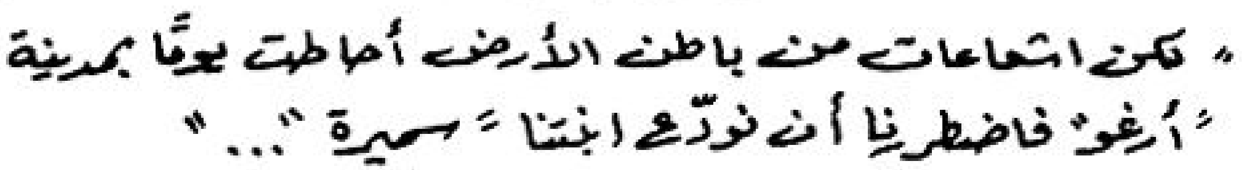

لكنني لا أقدر أن أمحو ذكريات مدينة «أرغو» حيث عشنا معاً !! هل تذكر كيف اخترنا إسم ابنتنا على الطريقة الكريبتونية؟
بما أن الطفلة ولدت تحت برج «سميرة» آلهة جمال «كريبتون» سندعوها باسمها !
ولما انتشر وباء في مدينة «أرغو» !!
الطفلة مصابة بمرض خبيث معدٍ ... أدخليها إلى غرفة العزل لئلا تنتقل إليكِ العدوى !!
لا ! طفلتي «سميرة» تبكي من الألم !! إنها بحاجة إليَّ !


وهل تذكر لعبة «سميرة» المفضّلة وكيف كنا نقضي ساعات في الحدائق ...




آه ... كيف كانت تصغي بلذة إلى الحكايات التي كنت أقصها عليها قبل النوم ...
كانت يوماً «العصافير النارية» تعيش على «جبال الجواهر» في كوكب «كريبتون» ...
هل كان هناك حقيقة كوكب يدعى «كريبتون» يا أمي ؟


نعم يا حبيبتي ! وعندما تدخلين المدرسة ستقرأين في كتب الفلك عن كوكب «كريبتون» الذي انفجر فاندفعت منه مدينة «أرغو» داخل قبة من البلاستيك !!
شيء مخيف !!


لكن اشعاعات من باطن الأرض أحاطت يوماً بمدينة «أرغو» فاضطررنا أن نودع ابنتنا «سميرة» ...


صوّبنا الصاروخ - وداخله ابنتنا - إلى الأرض ! وداعاً يا «سميرة» ... آه ... لو نجحت في تشغيل آلتي القاذفة إلى منطقة البقاء !!
أبي وأمي وكل سكان «أرغو» يموتون ! أنا الآن يتيمة !!


"لكن في آخر دقيقة ..."
آلتي الدافعة إلى منطقة البقاء تعمل الآن بنجاح !! كانت الاشعاعات قد أخرت مفعولها !! إننا ننتقل إلى تلك المنطقة !!
سنكون بأمان هنالك ! لو علمنا أن الآلة غير معطلة بل ان مفعولها كان سيتأخر فقط ، لاستطعنا انقاذ كل مدينة "أرغو" !!
"ولما لم نقدر أن نخابر ابنتنا أخذنا نراقبها من منطقة البقاء فرأيناها تكبر وتصبح "الحسناء الجبارة" الشهيرة !! .."
أنظري يا عزيزتي ! إنها تنقذ أبويها المتبنيين من حادث خطر ! هي تحبهما كثيراً !


"ثم أخيراً استطاعت بمساعدة أبيها أن تخرجنا من تلك المنطقة التي حبسنا فيها !"
"سميرة" ! يا حبيبتي !!
إننا نتجه نحوك الآن ... مغادرين منطقة البقاء !
أمي ! أبي !! نلتقي بعد كل هذه السنوات !!
ولما انتهت ذكريات "حبوبة" ..
لا نقدر أن نحوّر ما حصل يا "حبوبة" !! فأنت تعرفين ان قلبينا لم يطاوعانا حين فكرنا في ابعاد "سميرة" عن أبويها المتبنيين !! فقررنا أن نعيش هنا في "كندور" !!
أعرف هذا يا "فؤاد" !! آه ! يجب أن أتغلب على شوقي المؤلم !!


لكن بعد قليل في حديقة المستشفى ...
أعطاني والدي هذه اللعبة !! انها كالطفل الحقيقي تمشي وتتكلم وتضحك وتبكي !
يا إلهي !! تشبه هذه اللعبة "سميرة" حين كانت طفلة ! آه ... لو أمكنني ...
وفي تلك الليلة خرجت "حبوبة" من غرفتها وتسللت إلى قسم الأطفال ..
لا تأخذيني من فضلك ! ستشتاق إليّ الفتاة الصغيرة ... أنا لعبتها !!
لست لعبة !! إنك "سميرتي" الصغيرة المحبوبة !!


وفي اليوم التالي استدعى عمي "فؤاد" إلى المستشفى...
أرجعي اللعبة يا "حبوبه" من فضلك!! أنت تعرفين أن هذه ليست "سميرة"!
آه! يا "فؤاد"... أعرف أنني كنت أخدع نفسي!! لكنني مشتاقة إلى "سميرة" لدرجة قصوى!

يجب أن تلتقي "حبوبه" بابنتها وإلا فماتت! إنني بصفتي رئيس أطباء المستشفى مسؤول تجاه "حبوبه"!! يجب أن أعلم "سميرة" في الحال!

لا تزال "الحسناء الجبارة" في عالم الماضي!! لكننا سنتصل بأحد أشخاصها الآليين في بيتها!!
يا أشخاص "الحسناء الجبارة" الآليين، اصغوا إليّ!! هذا طارئ مهم!! طارئ مهم وخطير!!

ومن الزجاجة الموجودة في قلعة "سوبرمان" انطلق النداء مخترقاً الفضاء...

... نحو منزل "ريما" في "وادي الزمرد"...
... أخبروا "الحسناء الجبارة" أن والدتها "حبوبه" مريضة وحالتها خطرة! فإن لم تلحق بوالديها الحقيقيين ستموت "حبوبه" شوقاً وحزناً!
أنا الشخص الآلي رقم ح.ج.٤. سجلت الرسالة "للحسناء الجبارة"!!

لكن أبوي "ريما" سمعا أيضاً النداء...
آه!! ستموت والدة "الحسناء الجبارة" شوقاً وحزناً على فراق ابنتها!! نحن المخطئان!!
لم تلحق بوالديها الحقيقيين لأنها لا تريد أن تجرح شعورنا!! إنها متحيرة بين ولاءين!!


أمامنا طريقة واحدة!! يجب أن نقضي على حب الحسناء "الجبارة" إيانا! فندعها تظن أنها تضايقنا من وجودها معنا فتلتحق بوالديها الحقيقيين!!
لكنني سأخرج أولاً من الشخص الآلي شريط التسجيل!! فإذا أطلعت الحسناء "الجبارة" على الرسالة من "كندور" فهمت سبب تصرفنا!!


ماذا تفعلان بتذكاراتي وأجزاء أشخاصي الآليين؟
لقد تعبت من منظرها مبعثرة في الغرفة!! قلة الترتيب تضايقني وأنتِ أصبحت قليلة الترتيب جداً!!


ملأتِ الغرفة بأشخاصك وآلاتك... ولم تتركي لنا ولو مكاناً صغيراً!! هل تظنين أن العالم كله يرتكز حولك وحدكِ أيتها "الجبارة"؟
آه... آسفة يا أبي!! سأحمل قسماً من هذه الآلات إلى القلعة غداً!!


وفي اليوم التالي بينما كانت "ريما" أي "الجبارة" خارجة من البيت لمقابلة صديقة لها...
لا يهمّني كونك مرتبطة بموعد!! لن تخرجي من البيت!!
فأنتِ إما في الخارج تقومين بمهمّة أو تتنزهين مع صديقاتكِ!! يستحسن أن تبقي أحياناً في البيت!!
لماذا تضايقاني فجأة يا ترى؟


وفي ذلك المساء...
أمي وأبي مضطربا الأعصاب جداً! ربما يشعران بتعب جسدي!! سأساعد أمي بإعداد طعام العشاء!!


وبعد لحظة...
إستريحي يا أمي! سأستعمل حرارة نظري لأطبخ قطعة اللحم وأخبز الكعك!
لا أسمح لكِ بدخول مطبخي يا "ريما"!! أفضّل أن أقوم بالعمل وحدي!! فقد ضجرت منكِ تظهرين قواك الخارقة لتجعليني أشعر بأنني أقل مقدرة منكِ!!


حاضر يا أبي !!
قطعة اللحم غير لذيذة ، والكعك محروق !! هذه آخر مرة تستعملي فيها قواك الخارقة هنا !! إذهبي إلى غرفتك يا زيما " !!
ماذا جرى ؟ لماذا لا يحبّانني الآن ؟ لماذا يعاملانني بقساوة ؟


باحثة عن سبب تصرفهما لقد سمعت زيما بسمعها الخارق.
لا أقدر أن أعامل زيما " هكذا مدة طويلة !!
يجب يا حبيبتي أن ندعها تظن أننا لا نريدها هنا ! فتعود إلى والديها الحقيقيين في " كندور "...
إذن هذا هو السبب !! سأسألهما في الحال وأكتشف الحقيقة !!


نعم !! أردنا أن تشعري بتعاسة هنا فتلتحقي بوالديك " الكريبتونيين " !! والدتك تموت في " كندور " شوقاً إليك !!
آه !.. إذن يجب أن أسرع لأراها في الحال !!


نحن مشغولا البال في شأن " حبّوبه " !! وإذا كان باستطاعتنا أن نساعدك فكلانا مستعدان للقيام بأي تضحية !!
شكراً يا أبي !! لن أنسى هذا !


قل لي ، ماذا يجب أن أفعل لأنقذ والدتي ؟ هل يجب أن أدخل " كندور " وأقيم مع والدتي نهائياً ؟
لا ! لن تسمح والدتك بالقضاء على أعمالك الجبارة " ! لماذا لا تستعملين شعاع المبادلة لتخرجي والديك إلى العالم فيعيشا معك ؟


إن شعاع المبادلة لم ينقل إنساناً من محل إلى آخر إلا إذا حلّ محله شخص آخر ! فمن يأخذ مكان والدي في كندور ؟ آه... تذكرت.. قال أبي أنه وأمي مستعدان للقيام بأي تضحية !!


وبعد أن غادرت الجبّارة" قلعة سوبرمان" عادت إلى جامع أبويها...
بيبتي إن حياة والدتك خطر !! إننا مستعدان خول الزجاجة قامة في "كندور" ئاً !!
تغادران الأرض من أجلي ؟ ما أكرمكما، وما أسمى أخلاقكما !


ولمّا شغّلت "الجبّارة" شعاع المبادلة...
وداعاً... سأعمل ليل نهار لأجد طريقة أعيد كما بها إلى العالم الخارجي !!
لا ! اتركينا في "كندور" ! ربما ننسيك في هذه المدينة الغريبة المحبوسة داخل زجاجة !


ثم...
حبيبتي "سميرة" ! انتظرت هذه الدقيقة !
لقد خرجتما من "كندور" يا عزيزيّ !! ها إنكما تستعيدان حجميكما الطبيعيين !!


شيء غريب !! مشاهدتك أعادت إليّ قوّتي وصحتي !! أشعر كأنني أطير !!
إنكِ فعلاً تطيرين يا امي !! فأنتِ وابي تكتسبان قوى خارقة في جوّ الأرض لأنكما "كريبتونيّان" !! جسماكما لايقهران ! لقد شفيتِ !!


كيف أقدر أن أعبّر عن شكري لأبويكِ المتبنيين على ما فعلاه ؟
سعادتنا معًا هي كل مايطلبانه يا امي !!
سيكون قلبي مملوءاً بحبٍ مخلص لهما !!


وفي اليوم التالي ودّعت "ريما" أصحابها في "وادي الزمرد"...
بما أن ابي حصل على وظيفة في بلدٍ بعيد ذهبت معه أمي ، وأنا طبعًا سألتحق بهما !! وداعًا !! لن أنساكم أبداً !!
وداعًا يا "ريما" !


ثم لبست بدلة الفتاة الجبارة "وقابلت والديها على قمة جبل بعيد...
اضطررت أن أجد عذرًا لمغادرة أبوي المتبنيين "وادي الزمرد" وإلا انشغل بال الأصدقاء!!
اضطررت أن تأخذي شخصية "ريما" السرية لتحميهما!! أما الآن وقد اكتسبنا أنا وأبوك قوة خارقة فلن تضطري إلى ذلك!!
ثم على جبل عال...
إننا بحاجة إلى مأوى!! سنحفر قلعة في هذه البقعة المهجورة ونتخذها مقرًا لنا!!
ما أسعدني أن أعيش مع والديّ الحقيقيين!! لكنني لن أنسى أبدًا بيتي في "وادي الزمرد"!
و...
أرى بنظري الخارق غزاة من الفضاء بشكل ألسنة نارية يحرقون غابة بكاملها!!
فأسرعوا حالًا إلى مكان الحادث...
كأن الفضاء يمطر نارًا!!
لا أقدر أن أقبض عليهم لأنهم من سائل يمر بين أصابعي فماذا نستطيع أن نفعل؟
هناك طريقة واحدة!! سننفخ عليهم بنفسنا الخارق ونرى ماذا سيحصل!
لا يعرفان كيف يستعملان قواهما الخارقة! لكنهما سوف يتعلمان ذلك!
شيء مدهش!! نفخة واحدة جمّدتهم!! ستعلمنا ابنتنا أشياء كثيرة!!
ولما ابتعد الخطر...
لنقذف بالغزاة المجمدين إلى حيث كانوا!
هذا واحد من الأعمال الجبّارة العديدة التي سنقوم بها معًا!!


أسعدنا هنا
عيش معًا ! كأنه
تحقق !!
آه ... كيف حال أبويّ المتبنيين ؟ هل هما سعيدان ؟ هل اشتاقا إليّ ؟


لنعرف ذلك يجب أن نذهب إلى "كندور" حيث...
أهلاً وسهلاً بكما ! لقد دعوتكما إلى حفلة العشاء هذه لتتعرفا إلى بعض سكان "كندور" !
شكرًا جزيلاً !!


لكن بينما كان استعراض يمر ...
هذه هي فرقة الطوارئ التابعة "للحسناء الجبارة"
"الحسناء الجبارة" ؟ آه ... نسيت تشوقي إليها في الدقائق الفائتة! لكن كل شيء هنا يذكرني بها !!
عدي بي إلى البيت يا عزيزي !! يجب أن أنساها !


لكن في البيت حيث جلسا يراقبان الشاشة المصورة ليعرفا أخبار العالم الخارجي
الآن سترى الحفلة التي أقامها سكان "مور" تكريمًا للعائلة "الجبارة" !
لا أقدر أن أتحمّل هذا !! إنني أحسدهم على سعادتهم !!

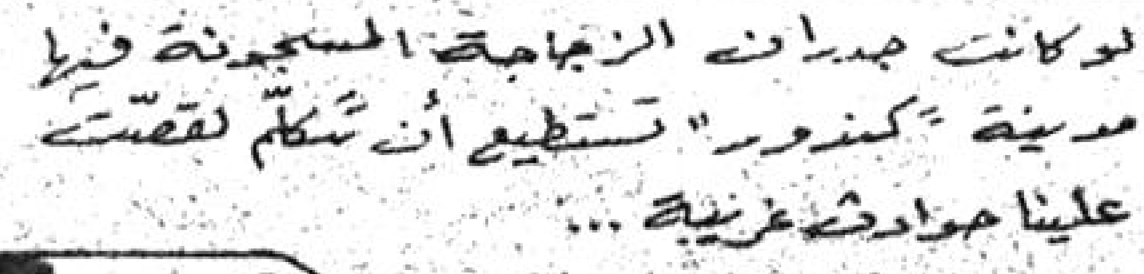

لكن رئيس الأطباء كان يراقب كل ذلك ...
لا يقدر أبوا "سميرة" المتبنيّان أن ينسياها !! فألمهما يزداد يوميًا !!
أظنني وجدت الحل ! لكن يجب أن أشاور أعضاء مجلس الشيوخ أولاً !

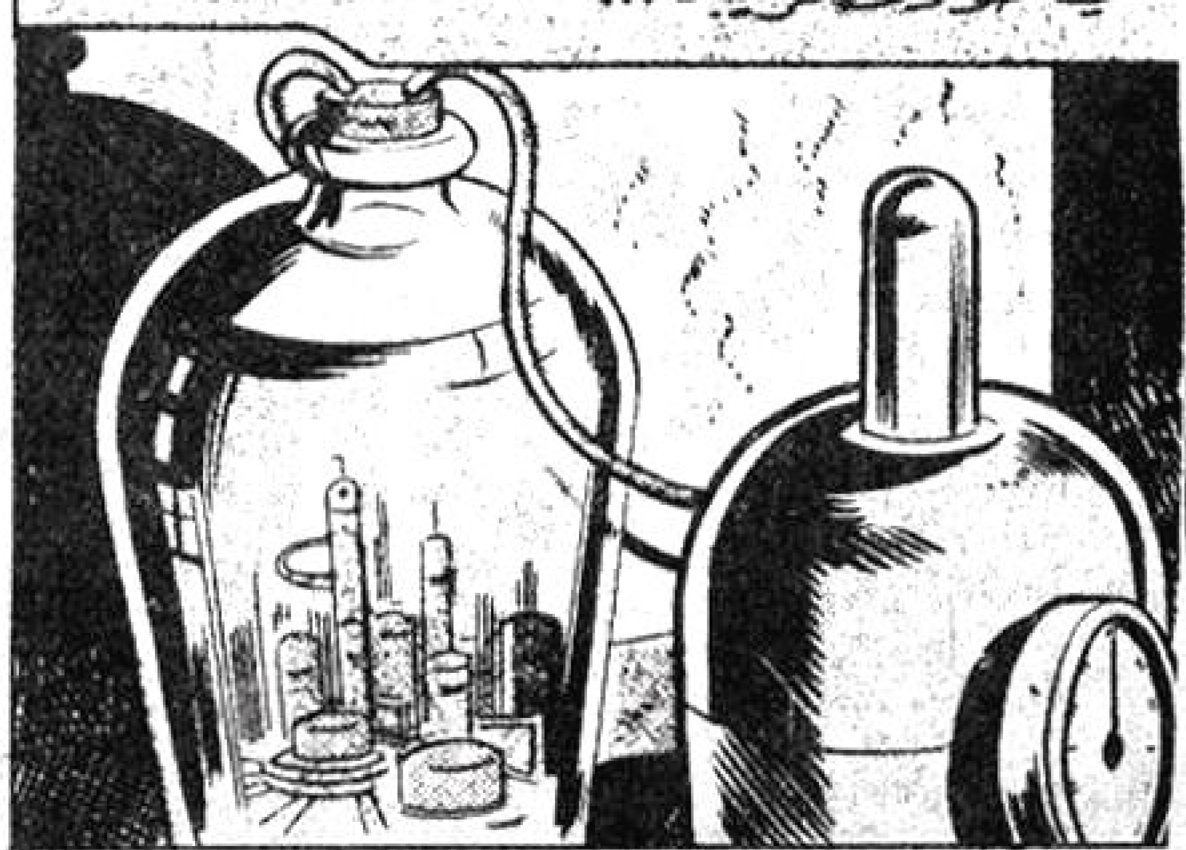

وفي اليوم التالي في حديقة منزل الأبوين في "كندور"!...
أنظر إلى ابنتنا!! جاءت تزورنا!!
عرفت أنها لن تنسانا!


يا حبيبتي يا "ريما"! ما أسعدني بمشاهدتك!
هناك خطأ!! إسمي "حبيبة"!! جئت من ملجأ أيتام كندور! فقد ظن أعضاء مجلس الشيوخ أنكما ربما تتبنّياني!!


أنا بحاجة إلى أبٍ وأم وأنتما تشعران بالوحدة!
أدخلي... ودعيني أفكّر في الأمر!!
جرّبوا أن يخفّفوا ألمي باختيار فتاة تشبه "ريما"! لكن زاد شوقي عندما رأيتها!!


أقدر أن أطبخ وأقوم بشغل البيت!! لاشك في أنك ستحبينني بعد وقت قصير!
لا أعرف يا ابنتي!! لا أعرف!
هل ستتبنّيان ابنة جديدة؟
ماذا يخبئ لها المستقبل في كندور؟
وماذا هو مصير الحسناء الجبارة "وعا ملكة الجبابرة"؟


لو كانت جدران الزجاجة المسجونة فيها مدينة "كندور" تستطيع أن تتكلّم لقصّت علينا حوادث غريبة...




...أخبرا طبعًا قصة "عدلي وملكة" أبوي "ريما" المتبنيين..
تسرني رؤية عدلي وملكة وقد اعتادا الحياة هنا في "كندور"!
من الصعب أن يتعوّد أناس من العالم الخارجي الحياة في هذه الزجاجة! إنما ابنتهما أكبر تعزية لهما!!


وفي تلك اللحظة...
دعيني أساعدك يا أمي !! سأحمل هذه الأعشاب إلى البيت !!
شكرًا يا "ريما"!


آسفة يا "نجيبه"... إنك تشبهين ابنتي الأولى "ريما" لدرجة تجعلني أنسى اسمك!
نعم... فهمت!!


وفي داخل المنزل...
لم تقصد أن تجرح شعورك يا "نجيبة"!! حاولي أن تفهمي موقفنا! فإننا أحببنا أول فتاة تبنيناها كثيرًا!!
أعرف ذلك! إن صورها "كريما" وكالحسناء الجبارة موجودة في كل مكان!! لا أظن أن أمي ستسمح لي يومًا بملء الفراغ الذي تركته "ريما"!!


ثم...
لا يجوز يا عزيزتي أن نعذب "نجيبه" هكذا!! يجب أن ننسى "الحسناء الجبارة" نهائيًا!!
أنت على صواب! فلقد قررنا أن ندعها تعيش في العالم الخارجي مع والديها الحقيقيين "فؤاد" و"حبوبه"! سأخفي كل صورها!!


وبمرور الأسابيع أخذت السيدة "ملكة" تزداد تعلقًا بابنتها الجديدة...
هذه الحلويات لذيذة جدًا يا أمي !!
غدًا سأعلمك كيف تعملين بعض الحلويات !!


لكن "ملكة" و"نجيبه" لم تعلما أن الحسناء الجبارة كانت ترى كل ذلك!
أدرت الشاشة المصورة نحو "كندور"!! إن أبوي المتبنيين سعيدان جدًا "بنجيبه"!! إنهما يستحقان هذه السعادة بعد كل ما ضحياه من أجلي!!

وفي الدقيقة نفسها وصل والدا "الحسناء الجبارة" الحقيقيان...





لكن القدر كان يعد مفاجأة مؤلمة! فذات مساء في "كندور"...



وفجأة بعد برهة...



فاستدعيا "نجيبة" بسرعة...



"كان والداي "زين" و"سلمى" عالمين ومكتشفين ومنذ ثلاث سنوات..."




لم يعد والداي ولا يعرف أحد ماذا جرى لهما!! فعشت في دار الأيتام حتى تبنيتماني!! كانت القلادة معلقة حول عنقي كل الوقت لكنني لم أسمع لها صوتاً من قبل!!
سأفتحه لأرى سبب الصوت!!


وما فتحها...
يا "نجيبة" أنا والدك "زين" أكلمك بواسطة آلة الكترونية صغيرة صنعتها! أنا ووالدتك حيّان!! لكننا مسجونان داخل أحد كهوف "كندور"!! أرسلي نجدة!!
أمي وأبي حيّان؟ خبر مفرح!!


إذن كانت القلادة منبهاً في حال حدوث طارئ!! والداي مسجونان في كهوف "كندور"!! يجب أن ننقذهما!!
هدّئي روعك يا ابنتي!! سنخبر شرطة "كندور" في الحال!!


وبعد قليل في مركز الشرطة...
لقد حضر كهوف "كندور" قوم من العلماء قبل أن تُبنى مدينة "كندور"! لكنهم وضعوا قبل موتهم عند مداخلها مادة تنفجر حالاً إذا ما لُمست! ولذلك السبب مُنعَ سكان "كندور" دخول الكهوف! سنجرّب أن ننقذ "زين" و"سليمى"!!


وبعد بحث طويل دخلت فرقة النجدة الكهف...
ظنناكما ميّتين!! إنكما غائبان منذ ثلاث سنوات!!
المادة الغازية الخارجة من هذه الآلة أفقدتنا وعينا وقتاً طويلاً! وحالما أفقنا طلبنا النجدة!!
دخول هذه الكهوف ممنوع!! لكننا كعالمين يجب علينا اكتشاف كل مجهول!! والآن نعرف لماذا حرس العلماء القدماء هذه الكهوف! أنظر!
مستودع أنواعٍ "كريبتونيت" نادرة!! ستنتفع علماءنا كثيراً!!


ولما خرج العالمان...
أمي! أبي!! هذا أسعد أيام حياتي!!
ما أسعد "نجيبه"!! إنها تبكي لشدة فرحها!!


حدثتنا "نجيبه" عنكما!! لن ننسى أبداً لطفكما مع ابنتنا!!
أحببناها كأنها ابنتنا!! لكن سعادتها تفرحنا... ويسرنا أنها التقت بوالديها الحقيقيين!!


لكن السيدة "ملكة" لم تتحمل ألم الفراق...
فقدنا أولاً ابنتنا "الحسناء الجبّارة"!! والآن فقدنا "نجيبه"!! لكل زوجين أولاد!! أما نحن...
خذي هذه الحبوب المهدّئة التي وصفها لك الطبيب!! فتنامي!!


وبمرور الأيام حاول الزوجان أن يخففا عن ألمها...
تعالي يا عزيزتي!! سترين أعجب المخلوقات في حديقة حيوانات "كندور" الموجودة تحت الماء!!
ما أرق عواطف "عدلي"! يحاول أن يسليني!! لكن من دون فائدة!! هل يمكن أن يشفى قلب محطم؟


وكانت الذكريات المؤلمة تلاحقها في كل مكان...
إنكم تتلقون هذه الاستعلامات بواسطة جهاز خاص داخل القبعة!! أمامكم سمكة مفترسة جاء بها العالم "فؤاد"!!
"فؤاد"؟ إنه والد "الحسناء الجبّارة"!


وتشتتت أفكار السيدة "ملكة" فلم تعد تصغي إلى ما يذاع...
آه!! لا أقدر أن أنسى أن "فؤاد" و"حبوبه" كانا سبب ابتعاد الحسناء الجبّارة عنا!!
وترون الآن حيواناً غريبًا!! إذا غرزتكم شوكة واحدة من أشواكه تشعرون ببغض قوي تجاه أي شيء يمر في فكركم في ذلك الوقت!!



آخ !! شكّني ذلك المخلوق العجيب باحدى أشواكه !! أشعر بوخز خفيف جداً فلا أظنه مؤذياً !!



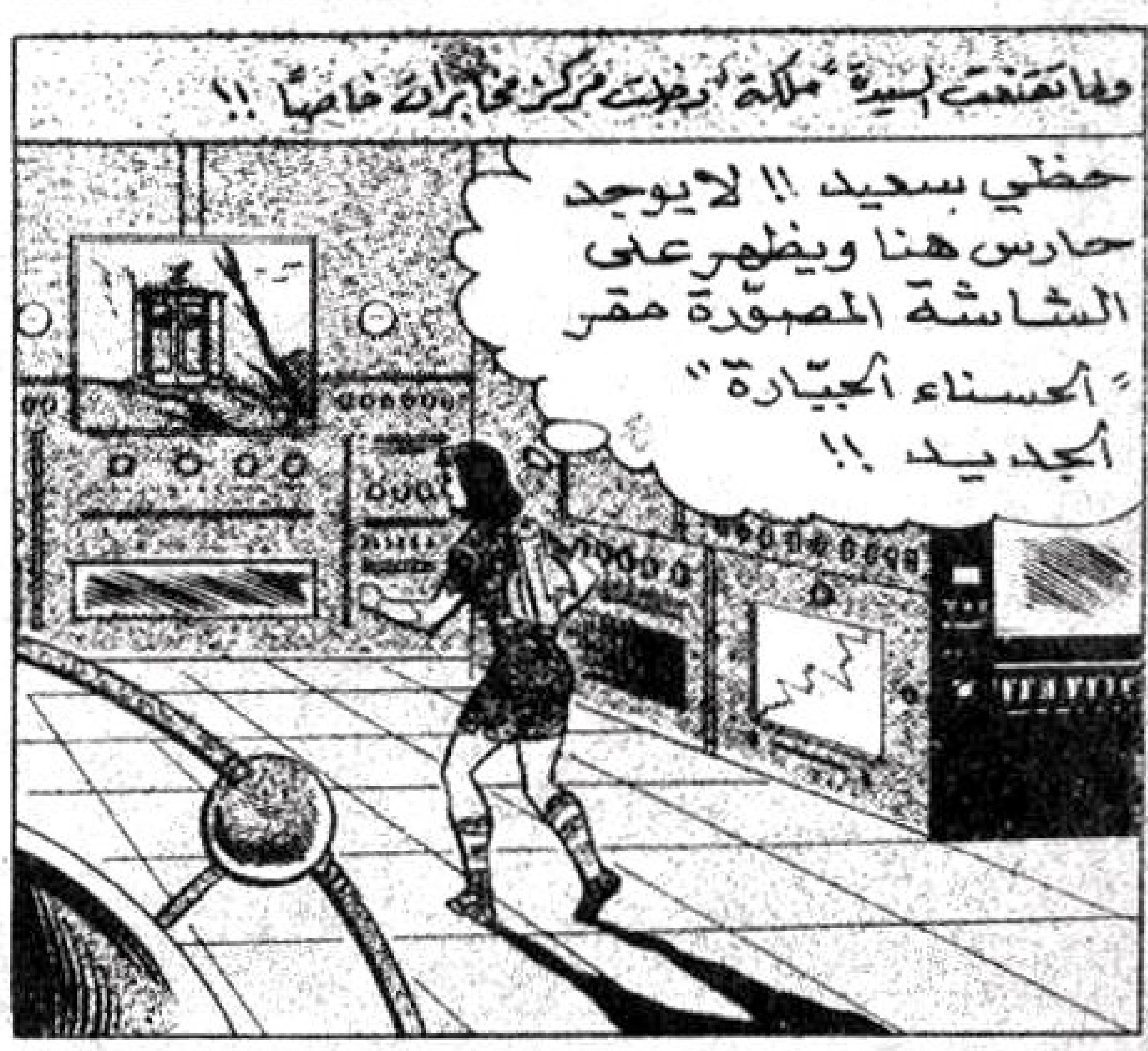
لكن في البيت ظهر مفعول السم ...
إنني أكره "فؤاد" و"حبوبه" لأنهما أبعداعني "الحسناء الجبّارة" !! يجب أن أنتقم !! سيحاول "عدلي" أن يوقفني عن عزمي !! لذلك سأضع هذه الحبوب المنومة في طعامه !!



وعلى مائدة العشاء ...
يؤسفني أن أنوّمك ! لكن حين تستيقظ ستكون "الحسناء الجبّارة" قدعادت إلينا !!



ثم في بيت قريب ...
كانت ممثلة "كندورية" تملك هذا البيت سابقاً ولحسن الحظ تركت قسماً من ثيابها هنا !! سينفعني هذا الثوب وهذا القناع وهذا الحزام لتنفيذ خطتي !!



وهنا تقتحم السيدة "ملكة" وحدها مركز مخابرات خاصاً !!
حظي سعيد !! لايوجد حارس هنا ويظهر على الشاشة المصوّرة مقر "الحسناء الجبّارة" الجديد !!



"الحسناء الجبّارة" تقوم بجولة استطلاعية كما توقعت ... و"حبوبه" و"فؤاد" وحدهما في قلعتهما ! فلأنفّذ خطة الانتقام !!


وفجأة ...
اصغيا يا حبوبة ويا فؤاد" !! أنا بيرا" العالمة الكندورية" !! لقد وصل إلى الأرض علماء من كوكب غريب حاملين آلة تشفي التسمم من الكريبتونيت" !!
شيء عظيم !! أظنهم لم يقدروا أن يتصلوا بنا لأنهم يجهلون مكان قلعتنا الجديدة ! أين هم ؟


اضطروا إلى العودة حالاً لأن جو الأرض يؤذيهم !! لكنهم خبأوا هذه الآلة في جبل بعيد مرتفع !! أخرجاني من الزجاجة فأقودكما إليها !!
لن يكون إخراجك سهلاً لكن قد يساعدنا هذا الأنبوب الناقل !!


فحسب تقديراتنا إذا صوبنا إليك الأنبوب ينقلك إلى العالم الخارجي بحجم طبيعي !! لكني لم أتقن استعماله بعد، ولذلك يجب أن تعودي إلى "كندور" بعد ساعة واحدة وإلا تنحل جسمك !!
ستكفيني ساعة !!


وبعد وقت قصير...
أهلاً بك يا بيرا" !! متى نبدأ البحث عن الآلة المضادة "للكريبتونيت" ؟
في الحال يا فؤاد" !! أعرف أنكما متشوقان إلى مشاهدتها !!
لقد وقعا في الفخ !! ستنجح خطتي !!


ثم انطلقوا بسرعة إلى جبل بعيد حيث ...
لماذا تلبسين هذا الحزام يا بيرا" ؟ إنك تكتسبين في العالم الخارجي قوى خارقة لأنك من كندور" !!
إنه حزام من نوع جديد أحببت أن أجربه !! لكن لا تهتم بهذا الأمر ! لقد وصلنا إلى المكان الذي نقصده ! حفر الغرباء هذين التمثالين بحرارة أنظارهم قبل مغادرة الأرض للتعبير عن امتنانهم "للحسناء الجبارة" و"سوبرمان" لأنهما أنقذا عالمهم من شمس منفجرة !!


كان التمثالان يخفيان بابًا كبيرًا و...
إفتحا هذا الصندوق فتشاهدا مفاجأة مدهشة!
لاشك في أن هذا الصندوق مصنوع من رصاص لأن أشعة نظري لا تخترقه!! شكرًا يا "بَيرا"!! ستفرح "الحسناء الجبّارة" كثيرًا بالحصول على الآلة المضادة للكريبتونيت...


لكن حين رفعا الغطاء...
آخ!! أشعر بألم شديد جدًا... لا أقدر أن أتحمله!!
آخ!! خدعتنا "بيرا"!! الصندوق مليء بالكريبتونيت الأخضر!! لماذا فعلت بنا هذا؟ لماذا؟


ألا تعرفانني؟ أنا "ملكة راضي" المرأة التي تبنّت "الحسناء الجبّارة"! أنتما أبعدتماها عني... فأنا أنتقم الآن!!
لا أصدق هذا! كنت لطيفة جدًا وقمت بتضحية عظيمة من أجل "الحسناء الجبارة"!!


"نعم، وأي تضحية!! إنني أتذكر ذلك اليوم بوضوح!!"
وداعًا يا أبويَّ!! سينقلكما شعاع المبادلة إلى "كندور" حيث تقضيان ما يبقى من حياتكما!!
قمنا بهذه التضحية من أجلك أيتها "الجبّارة" المحبوبة! فإن قلبي والديك الحقيقيين تحطما من ألم الفراق! سيتمكنا الآن من مغادرة "كندور" وحن لقياك في العالم الخارجي!!


كان سماحي بذلك غباوة!! لكن كل ذلك انتهى الآن!! حين يقتلكما هذا "الكريبتونيت" ستعود إليَّ "الحسناء الجبارة" وتصبح ابنتي ثانية!!
آه... أنت أعددت هذه الخطة لتقتلينا؟ كيف علمت بوجود هذا "الكريبتونيت"؟!


"أخبرتني "الحسناء الجبّارة" يومًا عن هذين التمثالين اللذين أقامها غرباء!..."
المخلوقان الخارقان اللذان أنقذا كوكبنا يستحقان أكثر من هذين التمثالين!!
فلذلك سنجمع النيازك "الكريبتونية" التي عثرنا عليها أثناء رحلتنا ونخفيها هنا حتى يتخلصا منها! هذا عربون ولائنا واحتناننا!





لما صوبت "الجبارة" حرارة نظرها...

الصخور تذوب!! صندوق "الكريبتونيت" يهبط إلى أسفل الوادي!! يا ربي!!

آه! اقتربنا من النهاية يا "فؤاد"! فان الألم أخذ يزول...

ولما ابتعد خطر الكريبتونيت أسرعت "الجبارة" إلى مكان الحادث...

كيف كنت أدعوك يوماً أمي؟!! لماذا تريدين قتل والديّ الحقيقيين؟

لقد سلباني حبك!! كنت ابنتي قبل أن أخذاك مني!! سأقتلهما!!

لم أظن أنه يوجد في العالم كله إنسان شرير مثلك!! كنت أعتقد أنك تحبينني!! لا أريد أن أراك ثانية!! ستعيدك الآن فرقة الطوارئ التابعة إلى "كندور"!

ماذا تقولين أيتها الجبارة؟ هل نسيت حبنا المتبادل؟




لكن حين عادت "الجبّارة" إلى قلعتها تسلّمت رسالة من "كندور"..
اكتشفنا أيتها "الجبّارة" سبب تصرف أمك المتبنّية !! جرحها هذا الحيوان الغريب وسمّه جعلها تكره والديكِ الحقيقيين !! أما الآن فان مفعول السم أخذ يزول !!
آه ! لو علمت ذلك !!


شُفيتُ الآن يا حبيبتي ! وأشكركِ لأنكِ منعتني من ارتكاب جريمة !! فانني مشتاقة إليكِ لدرجة قصوى و...
أعرف يا أمي الكره وحب الإنتقام لم يكونا من طباعكِ !


أبوان متبنّيان ووالدان حقيقيّان ! وكلهم يحبونني كثيرًا !! يجب أن أكون أسعد فتاة في العالم لكنني أشعر بتعاسة !! فاذا التحقت بأحد الزوجين أشعر بأنني أخون الآخر !


هل أحسنّا صنعًا يا "حبّوبة" باستعادة ابنتنا ؟
كنت أعتقد ذلك يا "فؤاد" لكنني أخذت أشك الآن ! يجب أن نساعد ابنتنا لتحل هذه المشكلة الحزينة !!
ها هي "الحسناء الجبّارة" في موقف غريب ثانية !! يتجاذبها أبوان وولدان !! كيف يمكن أن تحل المشكلة ؟


كم سررنا بمشاهدتكما على هذه الشاشة يا "فؤاد" و"حبّوبة" ! شعرنا كأننا معًا !! لكننا سنوقف الآن الشاشة !!
فرحنا جدًا بمخاطبتكما في الزجاجة يا سيد "عدلي" ويا سيدة "ملكة" !!


كان هذان أبوي "الحسناء الجبّارة" المتبنّيين الموجودين في "كندور" !! ولما اختفت صورتهما من الشاشة..
وداعًا يا "ريما"... أعني... "الحسناء الجبّارة" ! يصعب عليّ أن أنساك !! فقد كنت يومًا ابنتنا !!
أفهم شعوركما !! وأودعكما موقتًا !!







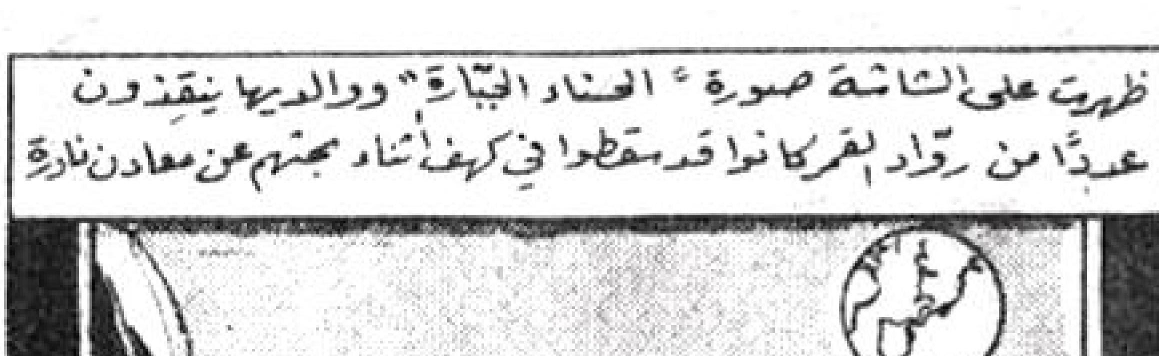




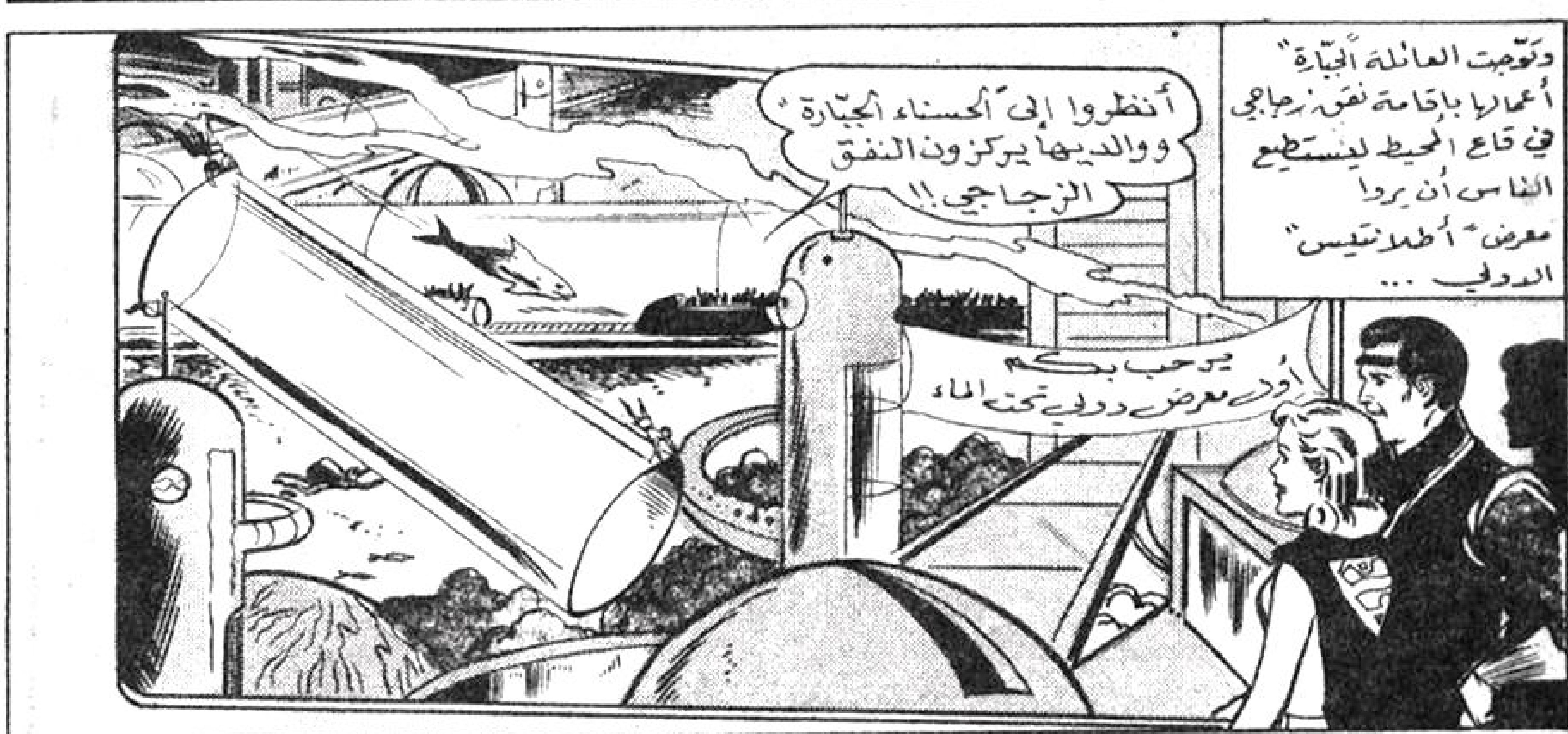
لقد خطرت لي فكرة!! سأستعمل هذه الآلة الحاسبة الخارقة التي تحل كل المشاكل! فإذا أعطيناها المعلومات الحقيقية سوف ترينا مستقبلنا على شاشتها!!

شيء ملذ جداً!! لنشغلها!


وضغط "فؤاد" على محرك الآلة و...
ها نحن نرفع هيكلاً قديماً فوق النهر لأن المياه سوف تغمره ! أي الأعمال الجبارة "ستظهر على الشاشة الآن يا ترى؟


ظهرت على الشاشة صورة "الحسناء الجبارة" ووالديها ينقذون عدداً من روّاد القمر كانوا قد سقطوا في كهف أثناء بحثهم عن معادن نادرة




وتوجت العائلة الجبارة" أعمالها بإقامة نفق زجاجي في قاع المحيط ليستطيع الناس أن يروا معرض "أطلانتيس" الدولي ...
أنظروا إلى "الحسناء الجبارة" ووالديها يركزون النفق الزجاجي !!
يرحب بكم
أول معرض دولي تحت الماء


وفي "أطلانتيس" كرمت مندوبة المعرض "ياقوت" وزوجها "الأسرة الجبارة"...
لأنكم قرّبتم بين عالمنا المائي وعالمكم الأرضي، نحن سكان "أطلانتيس" نقدم إليكم هذه المكافأة.!!
شكراً!! إننا نشعر بامتنان عظيم !!
تحيا "الحسناء الجبارة" !!
أشكرك يا صديقي !!


لكن في تلك اللحظة ظهر شيء مخيف على الشاشة ...
ياي!! هذا "زيجور" إنه يقترب من الأرض
هدّئي روعك يا حبّوبة"! سأوقف محركات الشاشة المصورة!!
ولما اختفت الصور ...
لماذا أخافكما منظر ذلك المخلوق البشع ؟
لو قدرت أن تتذكري لخفت أنت أيضاً يا سميرة!!
فكما تعلمين حين انفجر كوكبنا "كريبتون" انفصلت عنه قطعة كبيرة كانت تحتوي على مدينة "أرغو"! ولحسن الحظ كانت تغطيها قبة من البلاستيك صنعتها بسبب بعض التجارب الجوية التي كنت أجريها!"
بما أن عندنا أوكسجين وآلات تصنع الطعام سنبقى أحياء في الفضاء!
"وبصفتي رئيس علماء مدينة "أرغو" كنت مدير الرحلات الفضائية كلها. ثم بعد ولادتك بسنة ..."
يا فؤاد"! لقد شاهد بعض معاونيك شيئاً غريباً في الفضاء!!
سأستقصي في الحال يا حبّوبة"!
لكن حين رأى الوحش مدينة "أرغو" ...
"ولمّا أخذت أتفحص الفضاء بالتلسكوب ..."
لقد قرأت عن هذا المخلوق!! إنه "زيجور".. هو مخلوق غريب ذكي يتنقل بواسطة أنابيب نفاسية متصلة بجسمه ويتغذى بالنجيمات وكل ما يصادفه في طريقه!
"الزيجور" يهاجمنا!!
إنه يحاول أن يثقب قبّتنا الواقية بحرارة أنابيبه!!

"ولما هجم "الزيجور" على القبة..."

"ستفقد الأوكسجين يا "فؤاد"... لنتوجه إلى الملجأ!!"

إذهبي مع "سميرة" إلى الملجأ!! أما أنا فيجب أن أصد هذا المخلوق!

"لحسن الحظ تذكرت صاروخاً خصوصياً استعملته يوماً للقيام بتجارب حرارة الشمس..."

على سطح هذا الصاروخ مرآة مجوفة ذات مناعة ضد الحرارة! فإذا صوبت نورها إلى "الزيجور" من زاوية معينة...

... لقد نجحت!! المرآة المجوفة العاكسة أعادت حرارة الأنابيب الدافعة إلى "الزيجور" نفسه! وعينه المعتادة على برودة الجو في الفضاء لم تتحمل الحرارة! لذلك أخذ يتراجع!

"لكن بينما كان "الزيجور" يهرب تسلمت رسالة مزعجة..."

سمعت إسمك يا "فؤاد"!! سأجدك ثانية يوماً!!

يفهم هذا المخلوق بتوارد الخواطر!! لكنني لست خائفاً!! الأفضل أن أعود مسرعاً الآن وأصلح القبة قبل أن ينفذ منها الهواء إلى الفضاء!




وفجأة..
أيتها "الحسناء الجبّارة"... أنا "الزيجور" أتصل بك عقليًا! عرفتك فتاة صغيرة وظللت منذ سنوات أراقب أعمالك الجبّارة بتوارد الخواطر!!
ليس شكلك غريبًا... لكنني لا أذكر أين شاهدتك!!


سأعيد إلى ذاكرتك بعض تفاصيل مقابلتنا الأخيرة وأذكرحتى حالم تريه!!
أتذكّر الآن! حاولت أن تدمّر مدينة "أرغو" لكن والدي هزمك!!


اكتشفت بقواي العقلية وجود والدك على الأرض. فأنا هنا لانتقم... وستساعدينني!
أف! ما هذا الشعاع الغريب؟ أشعر بوخز في جسمي كأنني تعرّضت إلى كريبتونيت "أحمر"... فقد تلاشت قوة إرادتي!!


هذه حقيقة لا وهم!! فإنني لكثرة عدد النيازك من "الكريبتونيت" الأحمر التي أكلتها اكتسبت نظرًا كريبتونيتيًا يعطيني سلطة مغنطيسية على كل من يأتي من كريبتون تعالي!! خذيني إلى القلعة!!
في الحال يا زيجور!!


علمت بقواي العقلية أن القلعة خالية الآن!! فلأصنع الآلة التي أحتاج إليها!! فكّكي هذه الآلة أيتها الجبّارة!! أنا بحاجة إلى القطع الالكترونية!
آه... أطيعه كأنني لعبة!!


تم استدرجت الحسناء الجبارة "فؤاد" و"سوبرمان" إلى قلعتها!!
إلحقا بي!! عندي مفاجأة مدهشة لكما!!
هذا شيء مخيف!! أرى على الشاشة أنني سأخدع والدي و"سوبرمان"!!


في اللحظة التالية...
آه! لقد تعرضنا إلى لوح من "الكريبتونيت"!! لا أقدر أن أستعمل قواي!!
أنت على صواب! فنحن سجينان عاجزان! ماذا جرى لسميرة"؟


إنها في مأمن خلف حاجز الزجاج الرصاصي يا "فؤاد"!! نومتها تنويماً مغنطيسياً وهي التي ساعدتني على صنع هذا اللوح من "الكريبتونيت" الذي كانت قد ادخرته لاجراء بعض التجارب!!
هذا هو "زيجوز" وجد مكاني بعد كل هذه السنوات!


إنك لا تخيفني يا "زيجور"! مع أنني أصبحت سجيناً إلا أن جسمي لا يقهره أي سلاح قد تستعمله!
جسمك لا يقهر؟ حركي قليلاً الجهازين أيتها الجبارة"!!


وبعد لحظة...
آخ! الألم شديد!!
لا أقدر أن أتحمل هذا العذاب!!
هذا قليل من الألم الذي ستذوقانه حين تدير "الحسناء الجبارة" الجهازين تماماً!! إذن ستموتان شر ميتة!

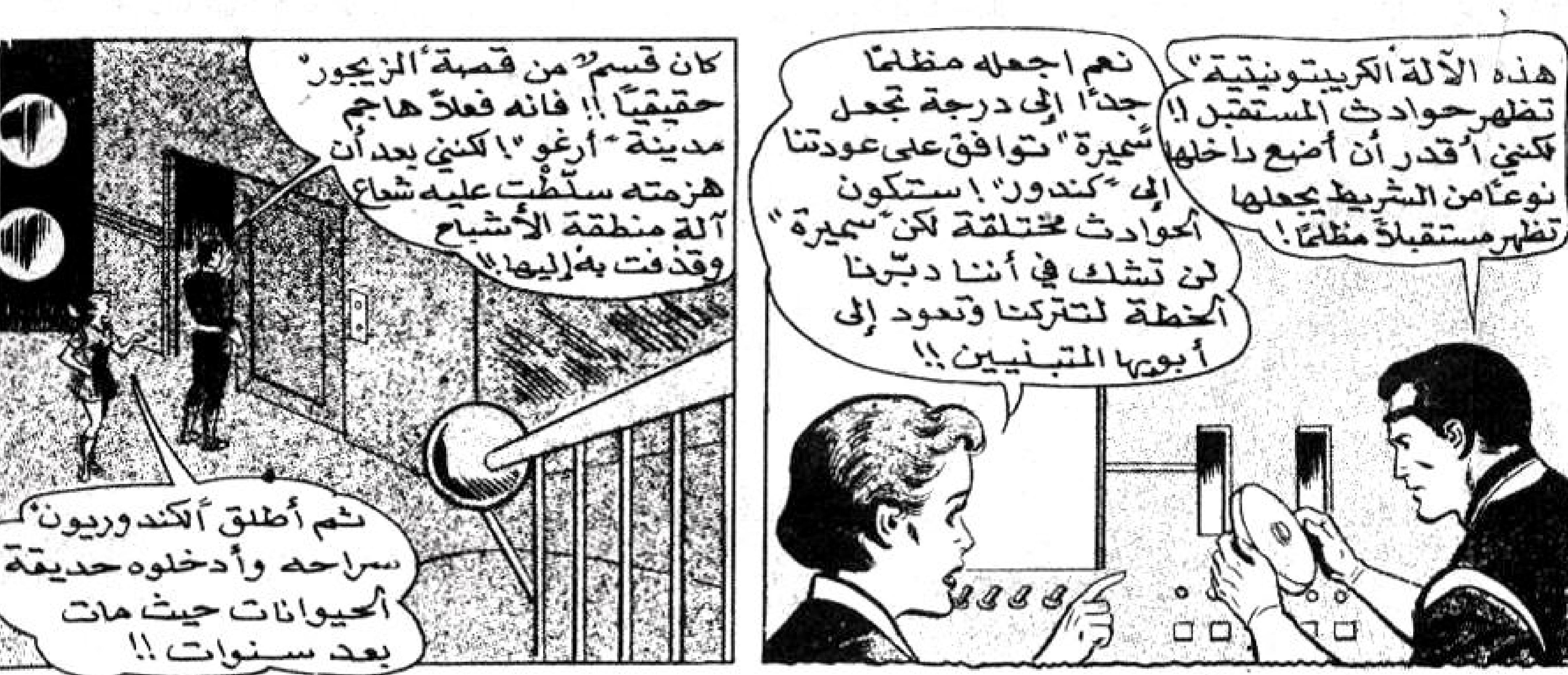

لكن بالرغم من النوم المغنطيسي أخذت "الجبارة" تتوسل طالبة الرحمة...
أعرف يا "زيجور" أنه يجب أن أطيعك، لكن أرجو منك ألا تأمرني بقتل والدي وسوبرمان!!
سأكون رحيماً أيتها "الحسناء"!! فآمرك بقتل أحدهما فقط!! أيهما تختارين؟


لا يجوز أن تقتلي والدك أيتها "الجبارة"!! إذا فعلت سيؤنبك ضميرك مدى الحياة!
لا تصغي إليه يا ابنتي! أنا أكبر منه سناً!! والعالم بحاجة إليه فاقتليني!!



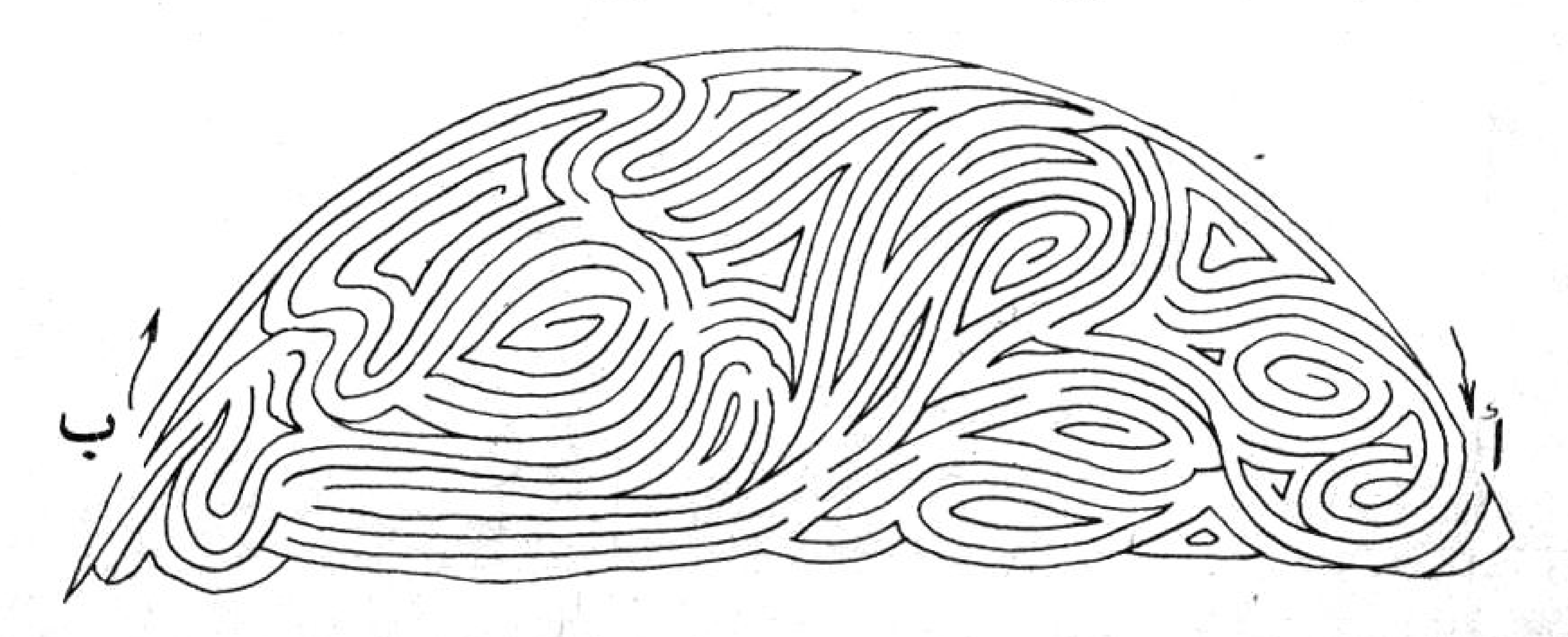
تفاشت السكينة دقيقة حاسمة ...
يجبرني "الزيجور" على إطاعة أوامره العقلية !! يجب أن أدير أحد الجهازين !! يجب ...
آآخ !!
لكن المنظر الذي ظهر على الشاشة كان يفتت القلوب ولا يحتمل ...
لا لا ! لا أريد أن أرى المستقبل !! لا أريد أن أعرف من سأقتل !
سأصبح قاتلة !! آه ! ماذا أفعل؟ هل هناك طريقة نستطيع بها أن نخبط خطة "الزيجور"؟
إسمعي يا "سميرة" !! كانت الآلة تتنبأ بما سيحصل إذ بقينا أنا ووالدتك هنا في العالم الخارجي !!
لكن إذا عدنا إلى زجاجة "كندور" فلن يكتشف "الزيجور" أننا على الأرض !!
هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع وقوع حوادث المستقبل المخيف !!
ليس لدينا وقت نضيعه !! سنستعمل شعاع المبادلة الموجود في قلعة "سوبرمان" لنأخذ مكان أبويك المتبنيين "عدلي" و"ملكة" الموجودين في كندور !!
سيكونان مستعدين لاسداء المساعدة ! لأننا دائماً حاضرين وقت الحاجة !!
وفي قلعة "سوبرمان" حيث اتصلت "الجبارة" "بعدلي" و"ملكة"...
تعنين أنك تريدين أن نخرج من الزجاجة ونعيش معك في العالم الخارجي؟ ياحبيبتي هذا يسعدنا جداً !!
وفي الوقت نفسه تساعدان على منع وقوع كارثة في المستقبل !


فافترق أفراد الأسرة "الجبارة" ثانية ...
آه وداعاً
مشتاق
ليس هذا الوداع الأخير يا "سميرة"! ستزورينا مراراً في "كندور"!!
ثم خرج "عدلي" و"ملكة" من الزجاجة ...
يا حبيبتي ما أسعدنا لأننا سنعيش معك ثانية!!
أهلاً وسهلاً بكما يا حبيبيَّ!!
يسرني أنكما تركتما الثياب "الكندورية" في "كندور"! لنخرج الآن توّاً إلى "وادي الزمرد" ونستأنف الحياة هناك! وسنقول ان مهمة أبي الهندسية قد انتهت!!
أسرعي يا حبيبتي!! إنني انتظر رؤية بيتنا الصغير بفارغ الصبر!!
وبعد أيام كان "فؤاد" و"محبوبة" يشاهدان على شاشة كندورية مصورة ...
ها هي ابنتنا مع بعض أصدقائها!!
منذ مدة طويلة لم أرَ السعادة بادية عليها مثل اليوم! إنها فرحة باستعادة شخصيتها السرية ... شخصية "رشا"!
الافتراق عنها صعب جداً!! لكن الأشهر التي قضيناها معها ستجعله أسهل!!
لقد تصرفنا التصرف الصحيح!! ويسرني أن أكون قد اختلقت قصة "الزجيور" الغريبة!! لم تحزر أبداً أن أغلبها خيال!!
"لم تعلم "سميرة" أنني ركزت محركات الآلة بحيث أظهرت نبوءة خاطئة ..."
"سميرة" حزينة! انها مشتاقة إلى حياتها "كريما"! أخطأنا بابعادها عن أبويها المتبنيين! وأنا آسفة لأننا خرجنا من "كندور"!!
كانت هذه غلطة يا عزيزتي لكنني أقدر أن أصلحها! فقد خطرت لي فكرة!!

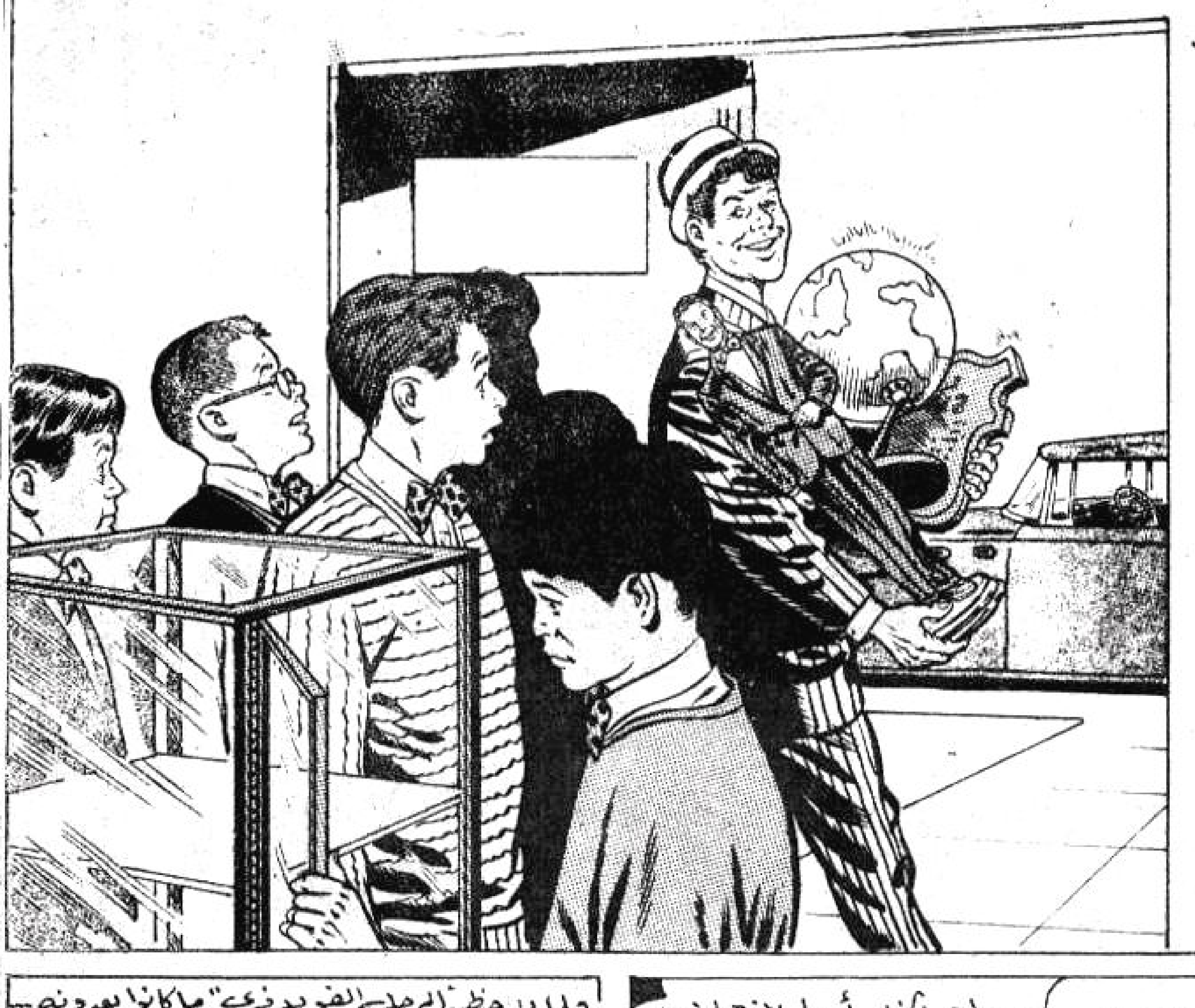




إنتقل بين "أ" و"ب" بأسرع وقت ممكن







الانسان يتعلم بالتجربة. ولذا لقن أعضاء نادي "نديم" درسًا لن ينسوه أبدًا! فقد خسروا يومًا كل رهان واضطر زعيمهم "نديم" أن ينقذهم من ورطة ويتغلب على القاهر الذي دعوه

الفتى الذي لايخسر أبدًا




وبعد ثوانٍ ...
لقد ابتعدا ... فسأغتنم الفرصة !!
ما أعظم "نديم" !!
بكل أسف لا نقدر أن نكرّمه بتقديم هدية له !! خزينتنا فارغة !!


صباح الخير !! أنا "سميح والي" ! أظنكم سمعتم بأبي "والي" أمير الرهان !! ربما استطعت أن أساعدكم لتملأوا خزينتكم الفارغة !!
نعم سمعنا أخبار أبيك يا "سميح" !! ويعرف الجميع أنه أكبر مقامر في "نور" !! لكننا لا نقبل مساعدة من مقامر !


لكنكم بحاجة إلى نقود !! هل يحل هذا المبلغ مشكلتكم ؟


طبعًا ... لكن ماذا يجب أن نفعل حتى نكسبه ؟


ثم ...
أراهن بمبلغ ١٠٠ ليرة ضد تمثال "نديم" ... إنني أقدر أن أعمل شيئاً بهذا القلم أنتم لا تستطيعونه !
إذا ربحنا نقدر أن نشتري هدية "لنديم" !!
هذا ! ثمين جدًا في نظرنا !! لن نراهن !


ربح من دون مخاطرة !! كنت سأراهنكم أنني أقدر أن أظهر بهذا القلم ثلاثة ألوان مختلفة وأنتم لا تقدرون !!
إنني أراهنك !!
علمني أبي هذه الحيلة السهلة !! لا يمكن أن أخسر الرهان !


ثم ...
لقد خسرت !
أنظر إنني أظهرت ثلاثة ألوان بهذا القلم !! إدفع !!
ها ! ها ! أنا لا أغضب حين أخسر ! ربحتم المبلغ واحتفظتم بالشخص !
عرفت أن واحدًا منهم قد يستطيع ذلك . أما الرهان الثاني فلن يربحوه !!
أحمر
أصفر
أزرق


ثم...
مازلت أطمع في الحصول على التمثال..!! سأراهن بهذا المبلغ على شيء سهل جداً!!
آه !! سنصبح أغنياء !!
ماهو الرهان يا "سميح" ؟


مخلع المقامر قبعته...
أراهن بهذا المبلغ على التمثال نفسه إن إحداً منكم لا يستطيع أن يقفز فوق قبعتي وهي على الأرض!
قبلنا الرهان !!
من لا يستطيع أن يقفز فوق قبعة على الأرض؟


لكن لما وضع المقامر قبعته على الأرض...
هاهي القبعة على الأرض كما وعدت!! ليقفز الآن أحدكم فوقها!
أف! وضعها في الزاوية!!
غلبنا !! لا يقدر أحد أن يقفز فوق القبعة الآن !!


ولما نظروا إلى بعضهم البعض بحزن...
سأعطيكم فرصة أخرى لتستعيدوا التمثال! هذا صحن فيه بيض مسلوق! ضعوا بين المسلوق بيضة غير مسلوقة وأنا أخرجها من بين ماحولها من دون كسر قشرتها !!
سأراهن على تمثال نديم" ضد هذه الكرة! سأحضر بيضة غير مسلوقة!! أدر ظهرك لأضعها مع غيرها!!


وبعد ثوانٍ...
أنظروا ما يحصل حين أدير البيض كله !


وفي اللحظة التالية...
هذه هي البيضة غير المسلوقة !
صحيح ؟ هل أشعة نظرك خارقة ؟ أين البرهان ؟


فكسر قشرة البيض...
هذا هو البرهان ! أظنكم تعلمون أن البيض المسلوق يدور أسرع بكثير من النيء !!
إنه على حق !! فقد ربح مرة أخرى !!


ولما رأى "سميث" جائزة أخرى نادرة...
سأعطيكم فرصة تستعيدون بها جوائزكم! سأراهنكم عليها ضد هذا اللوح!
لوح فرقة "الأبطال الجبارين" وعليه امضاء كل الأعضاء!
فرقة الأبطال الجبارين
عضو شرف


فملأ المقامر كأسًا...
أراهن على أنني أقدر أن أرفع هذه الكأس إلى فمي وأشرب الماء داخلها بالرغم من أن ثلاثة منكم يضغطون على ذراعي!
من دون استعمال قشة؟
إننا موافقون!


فراقبوه مذهولين...
أظنكم تذكرون جيدًا أنني لم أعد بعدم استعمال يدي الأخرى لأشرب الماء... إذن...
خدعنا هذه المرة أيضًا!


هل نسيتم المبلغ الذي ربحتموه في المرة الأولى؟ سأعطيكم فرصة أخرى!! أراهن على الجوائز الثلاث مقابل المبلغ!!
لقد أفلسنا!! ربح كل جوائزنا!!


ولما رشّ كمية من البهار على كومة ملح...
أراهنكم أنني أقدر أن أبعد كل ذرة بهار عن الملح من دون لمسها بيدي أو نفخها!!
مستحيل!! قبلنا الرهان!


وفي لحظة...
أولاً أمشط شعري المجعد بهذا المشط فأولد تيارًا كهربائيًا...
...ثم...
تلتقط الكهرباء في المشط كل ذرة بهار كالمغنطيس!!
لقد نجح!!


وبينما كان "سميح" يحمل مكاسبه...
لا أرى هنا شيئاً ثميناً آخر يستحق الرهان ! وداعاً أيها الفتيان وشكراً على جوائزكم !!
إنتظر ! عندنا شيء آخر نراهن عليه...
ربطة عنق نديم قدمها "نديم" نفسه للنادي !!
ربطة عنق !! لا... شكراً...!
ربطة عنق نديم


وبعد أن خرج المقامر...
نحن حقاً أغبياء !! لم نحصل على مبلغ نشتري به هدية لنديم وخسرنا كل جوائزنا !!
آه... كيف نقدر أن نخبر "نديم" أننا خسرنا كل شيء في المقامرة ؟


لكن بعد وقت قصير عاد "نديم" حاملاً تذكاراً جديداً...
أعطاني "سوبرمان" هذا الشخص الآلي الصغير... وها أنا بدوري أقدمه لكم !! لماذا أنتم حزناء ؟ ماذا حصل أثناء النزهة ؟


ولما شرح الأعضاء سبب كآبتهم...
هذه هي القصة يا نديم ! أخذ كل ما نملكه إلا ربطة عنقك !!
إذن تمسكتم بها ؟ شكراً على ولائكم أيها الرفاق !!


وبينما كان "نديم" خارجاً...
لن أراهن بعد الآن حتى على إسمي !!
لا تحزنوا !! هو استغلّ جهلكم !! أما الآن وقد عرفتم أن المراهنة مخاطرة سألقّن "سميح" درساً ينفعه !!


لحسن الحظ سأقابل الآن رجلاً مستعداً لشراء هذه الجوائز... قد أضاعف ربحي!


آسف يا "نديم"... خرج الآن إبني "سميح" إلى نادي التزلج!! فاذا كنت ستذهب إلى هنالك تحتاج إلى خشبتي تزلج!
شكراً يا سيد "والي"!


وبينما لحق به "نديم"...
أرجح أن "سميح" يحاول أن يبيع جوائزنا الثمينة في نادي التزلج! أظن أن صاحب النادي سمسار بضائع مسروقة!! لعلني أستطيع أن أفاجئهما ببعض حيلي!!


ولما وصل "نديم" إلى النادي...
أظنك ستطالب بجوائزك!! آسف يا نديم... ربحتها بالطرق القانونية!!
أنا؟ سمعت عن مراهناتك وجئت إلى هنا لأريك أحسن جائزة لعلك تريد أن تراهن عليها!!


وبعد قليل...
أنظر إلى شخص سوبرمان هذا الذي يطيع الأوامر! أشعل هذا السيجار أيها الشخص الآلي!
مدهش!
ياه! أرسل شعاعاً لامعاً أشعل السيجار!! هذه جائزة تستحق المراهنة!


ثم...
أراهن على هذا الشخص ضد إحدى الجوائز التي ربحتها إنني أقدر أن أقذف بريشة من قبعة تلك السيدة فوق سطح هذا الفندق!
قبلت يا "نديم"! لكن بشرط أن تعمل وحدك!! فإذا ساعدك "سوبرمان" أو أحد أصدقائك الجبارين تخسر الرهان!



أنت الحكم يا صديقي!! راهن السيد "نديم" على أنه يقدر أن يقذف بهذه الريشة الصغيرة فوق سطح فندقك وإلا خسر الشخص لي!
سأغرزها أولاً بالثلج...



ماذا؟!
...ثم أضغط على كرة الثلج!



ولما قذف "نديم" الكرة...
أظنك كنت تجهل يا "سميح" أن ريشة داخل كرة من الثلج ترتفع كثيراً!! أنا الرابح وأنت الخاسر!!
غلبتني هذه المرة!!



ولما أخذ "نديم" إحدى الجوائز...
والآن أراهنك على هاتين الجائزتين ضد الاثنتين اللتين لا تزالان معك... إنني أقدر أن أقذف كرة "الغولف" إلى مسافة ميل!
يظنني نديم غبياً!! أعرف جيداً أن الرقم القياسي هو ٤٥٠ ياردا ولم يتوصل إليه إلا أشهر لاعب "غولف"!



فقبل المقامر الرهان...
إسمع يا "نديم" قبل أن تبدأ! إذا دحرجتها من قمة جبل أو مكان مرتفع تخسر!! يجب أن تقذفها على سهل!
طبعاً... سأقذفها على السهل هناك قرب البحيرة!!



وفي الحال...
ماء البحيرة جليد!! بدأت الشكوك تساورني!
"نادي القمة" يا "نديم" يبعد عن هذا المكان ميلاً تماماً! أصوّبها إليه!
لقد راهنت وسأقوم بما وعدت به!


رفع الحر المضرب وقذف بالكرة ...
خدعتك مرة أخرى يا "سميح"!! فحين سقطت الكرة على البحيرة قفزت على الجليد ومازالت منطلقة!!
لا أقدر أن أصدق عيني! وصلت الكرة إلى "نادي القمة" واجتازته ومازالت منطلقة...
ماذا تقول؟ أعطني النظارة المكبرة!!
نادي القمة
وبينما كان "سميح" يراقب الكرة...
تبتعد بسرعة ويبتعد معها ما ربحته!!
ززززيي يي يي!
وبعد قليل...
بما أنني استعدت جوائزي يا "سميح" يستحسن أن أخبرك أن كرة "الغولف" تنزلق بسرعة على سطح متجلد!!
نعم لسوء الحظ اكتشفت هذا بعد فوات الوقت!!
ولما أعاد "نديم" أخيراً الجوائز إلى النادي...
ها هي الجوائز أيها الرفاق!! لحسن الحظ أعرف حيلاً كان "سميح" يجهلها!! لكنني أرجو أن تكونوا قد أخذتم درساً مفيداً عن المقامرة
نعم يا "نديم"!!
كيف استعدتها كلها يا "نديم"؟

وبعد أن شرح "نديم" حيله ومزح ...

ما أعظم "نديم" ... أعاد إلينا ما خسرناه وأعطانا شخص سوبرمان فوق كل ذلك !!

تذكروا هذا : لا تراهنوا على شيء ! ولا سيما إذا وجدتموه سهلاً ... فقد تجدون أن من راهنكم أمهر منكم !!

وفي المساء بينما كان يقص "نديم" القصة على صديقته "سامية" ...

وأنا أيضاً أكره المقامرة والمراهنة يا "نديم" !!

أنت على صواب !!

وكم أود يا "سامية" لو حذر كل الوالدين أولادهم من أخطار المقامرة !!

النهاية

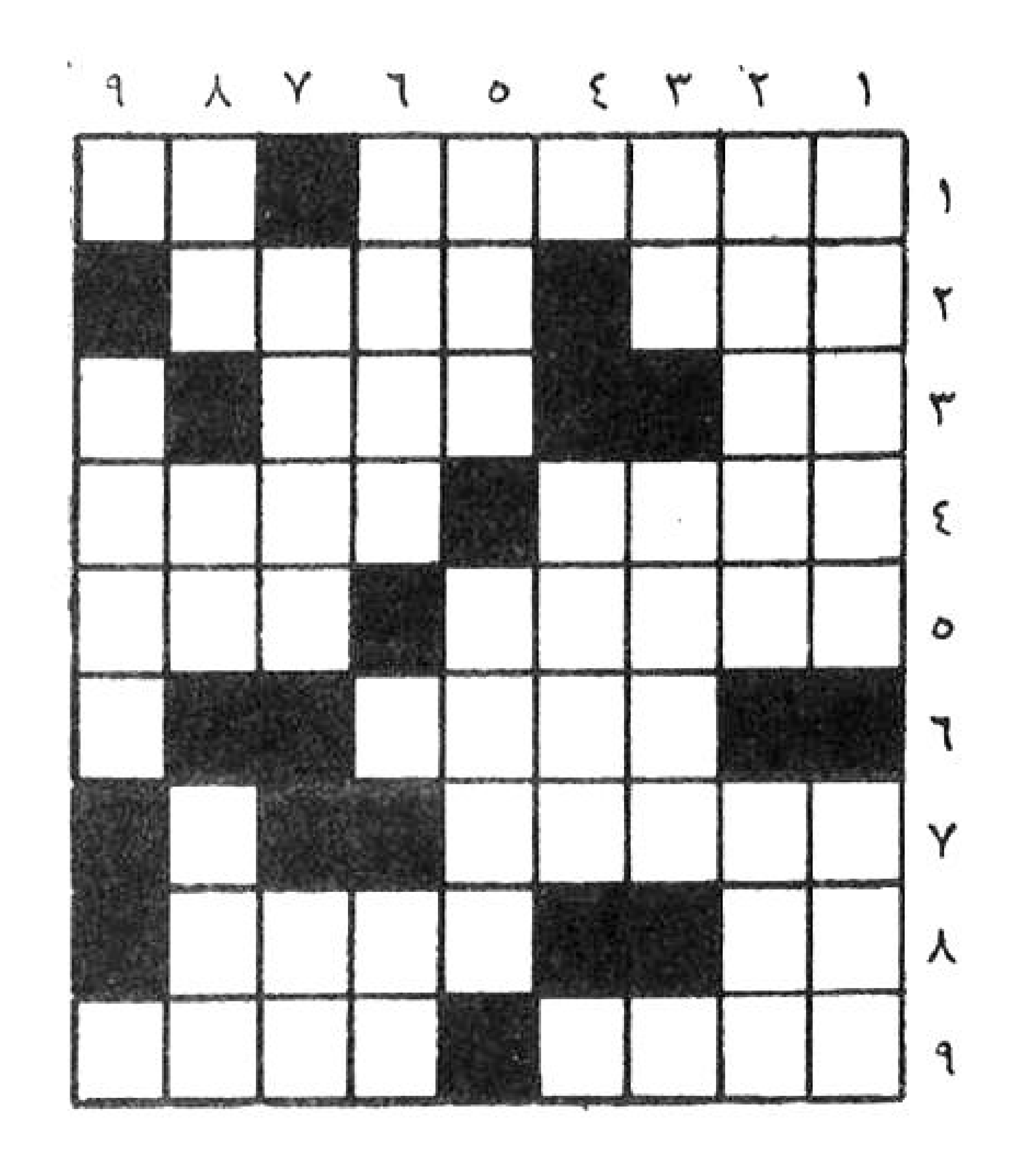
سيارات ... دائماً سيارات !



ماذا تريد؟

٥ ٥

الآن في الأسواق مجلد سوبرمان رقم "٥٥"



أفقيا :

١ – معاونة – ميز
٢ – ضد فتح – مخالف
٣ – من القياسات – للاستفهام
٤ – اسم علم مذكر – منزلة
٥ – كيف . . . ؟ (معكوسة) – رجاء (معكوسة)
٦ – من قطع السيارة
٧ – احرف متشابهة
٨ – شعور (معكوسة) – متمسك بشيء ما
٩ – طرزان . . . القرود – ارادة قوية

عموديا :

١ – مباحث ومجادل – يفرح
٢ – الضرب (معكوسة) – يهوى
٣ – للتعريف – يدافع
٤ – يفعل ما يفعله غيره (معكوسة)
٥ – اقترب – حاوى (مبعثرة)
٦ – تسكن – حنّ
٧ – يحول الشيء الى موضع آخر – من أعضاء الجسد
٨ – حرض – احد الوالدين – دولة عربية
٩ – لا حياة فيه

(إعداد راغدة حدّاد)

الحل صفحة ٤٠

حل الكلمات المتقاطعة صفحة ٣٩

د	ح		ة	د	ع	ا	س	م
	ض	ى	ق	ن		ل	ف	ق
ج		ن	ى	ا			ر	ا
م	ا	ق	م		د	ى	ل	و
ا	م	ل		ا	ل	ح	ا	ل
د			د	و	ق	م		
	م			ى	ى	ى	ى	ى
	ص	ى	ر	ح			ح	س
ة	ر	د	ق		ب	ى	ب	ر

حلّ الشبكة صفحة ٢٩




سوبرمان
البطل الجبار
لايحتاج "سوبرمان" إلى درع تقيه
لأنه "الرجل الفولاذي" الذي لايقهر!!
لاتؤثر فيه أية لطمة أو انفجار
ذري أو قنبلة. لايؤذيه شيء إلا...
سيكشف هذا الشيء حين تقرأ القصة
التي لاتصدق، والتي ترى فيها العالم
كله مذهولا يراقب "الفارس الأسود"
يستعمل
السيف الخارق
ودّع يومًا "وهيب" رئيس تحرير "الكوكب"
زملاءه...
سآخذ عطلة أسبوع كامل! أنتِ في غيابي رئيسة تحرير بالوكالة يا "رندا"!
يمكنك الاعتماد عليّ!!
وفي الصباح التالي...
سيكون "وهيب" فخورًا بي!! هل تستحسن هذا العنوان يا "نبيل"؟
عظيم، لكنك لاتقدرين أن تضيعيه الآن!! التهمت النار كل الأدلة فأطلق سراح "وصفي"!
الكوكب اليومي
الأدلة التي جمعها "سوبرمان" أرسلت المجرم "وصفي" السجن


ولما كانت " رندا " تفكر في عنوان جديد ...
ها هو العنوان الجديد! استقبل السفينة يا "نبيل" عندما ترسو!
لا أقدر أن أفعل ذلك!! كلفني "وهيب" بمهمة أخرى! لماذا لا ترسلين "نديم"؟
خبر مهم!! شاهد قبطان الباخرة "حبيبه" جثة فارس مرتد يا درعاً مسجوناً في جبل ثلج!!
وبعد دقائق خلع "نبيل" الخجول ثيابه الخارجية في إحدى غرف إدارة "الكوكب" وأصبح "سوبرمان" القدير ...
إنقاذ فارس من جبل الثلج عمل "لسوبرمان" "لا" لنبيل!
فانطلق "سوبرمان" بسرعة خارقة ...
ابتعدوا!! سأطير ثم أهبط محطماً جبل الثلج!
لحسن حظنا وصلت يا "سوبرمان"!! فلو حاولنا نحن ذلك لاستغرق العمل ساعات!! تأخرنا كفاية!!
وبعد قليل حيث انحنى "سوبرمان" نحو الجثة ...
أشكرك أيها الفارس الطائر!! إن قوتك السحرية خلصتني من لعنة الحياة دون مقدرة الحركة التي لعنني بها ساحر ودفنني هنا منذ ألف سنة!!
ياه! إنه حي!!
أنا هو الملقب "بالفارس الأسود" خذني إلى الحاكم لأقدم له ولائي وخدماتي!!
لنأخذه معنا إلى السفينة يا "سوبرمان"!



بعد قليل حين أُدخِل "الفارس الأسود" إلى إحدى الباخرة "حبيبة"...
سأتركه هنا الآن!! أنا من بالسحر، لكنني أعرف أن صاحب الباخرة قد يشاء أن يقاضي من قام بهذه الحيلة!! التأخر في البحر يكلفه كثيراً!!
عامل الراكب الجديد معاملة حسنة إلى أن تتأكد من كونه محتالاً!!
ولما رست السفينة "حبيبة" في المرفأ وصعد إلى ظهرها "نديم" وعدد من المحررين...
حكاية غريبة أيها القبطان!! هل تسمح لنا بمشاهدة الفارس؟
لِمَ لا؟ قد تستطيعون أن تعرفوا منه الحقيقة!
ثم خرج حجرة "الفارس الأسود"...
تركته هنا!! لكن... لكن الباب من الفولاذ الصلب ومع هذا فقد قطعه أحد كأنه قطعة جبن!!
أظنني أقدر أن أفسر كيف حصل ذلك! درست التاريخ قبل أن أصبح محرراً! هنالك أسطورة معروفة عن "فارس أسود" شرير!!
يعود تاريخ هذا الكتاب إلى ألف سنة!! وفيه أن الفارس الأسود كان يملك سيفاً مسحوراً يقطع كل شيء!!
إنها حيلة ماهرة! أظنه فزع حين ذكرت الشرطة فركب أحد قوارب النجاة واتجه نحو الشاطئ!! لن نسمع عنه شيئاً بعد الآن!!
الساحر والفارس الأسود
لكن القبطان أخطأ في ظنه... لأن أخبار النهب والسلب ملأت "مورز" بعد أيام وأخافت السكان حين...
سأملأ خزائني ذهباً بمساعدة سيفي المسحور!
كل هذه الجواهر لي!!
لن تقدروا أن تلاحقوني بعد أن أحطم سيارتكم!
شرطة



ولما سمع "وصفي"، المجرم الطليق بسبب احتراق الأدلة، أخبار "الفارس الأسود"...
ما أعظم هذا السيف !! آه... لو قدرنا أن نحصل عليه يا وصفي !!
لن أصدق قبل أن أرى بعيني !! لا أؤمن بخرافات السحر !
وفي مكان آخر بينما كان "سوبرمان" يقوم بجولته الاستطلاعية طائرًا فوق "مور"...
وجدتك أخيرًا أيها "الفارس الأسود" !! إرم سيفك والحق بي !!
قف أيها الفارس الطائر. سحري أقوى من سحرك ولا أريد أن أؤذيك لأن قوتك خلصتني من جبل الثلج !
لا تكن غبيًا !! لا يؤذيني شيء !! فانظر ماذا أفعل !!
شكرًا يا "سوبرمان"... وفرت علينا أسبوع شغل !!
وفي اللحظة نفسها وصلت سيارة شركة التليفزيون و...
أنت قوي جدًا ! لكنك لا تقدر قوة سيفي السحري قدرها !
راقبوا المنظر أيها المشاهدون !! سوف ترون سيف "الفارس الأسود" المسحور يتكسر حين يلامس جسم "سوبرمان" الذي لا يقهر !!
لن تصدق حتى ترى بنفسك !! اضربني فيتكسر سيفك !
أنت أحمق !! سأضربك به !!
أنا لا أقهر !! لكن آخ !! جرحت ذراعي !!
هل صدقت الآن ؟
شيء مدهش !! للمرة الأولى جرح "سوبرمان" كأي إنسان عادي !!



إنها حيلة ... سأحطم هذا السيف الآن!
أنت أحمق !! تضطرني إلى الدفاع عن نفسي !! لكنني لا أريد أن أقتلك لأنك إذا أصبحت عبدي نقدر كلانا أن نحكم هذه البلاد!
فصوّب الفارس مرة أخرى السيف نحو ساق "سوبرمان" ...
آخ! لا أقدر أن أقف!!
لقد جرح "سوبرمان"! استدعوا الشرطة... والطبيب ... وسيارة الإسعاف!
مسكين! أدرك الآن قوة سيفي المسحور!!
وبعد دقائق حين وصلت سيارة الإسعاف...
تنفس بسهولة!! سنحمله معنا حالما أضمد الجرح!
هذا حلم ... حلم مزعج!! لا يمكن أن يكون حقيقة !!
ولما أسرع المحررون إلى مكان الحادث ...
أنا صديقه نديم يا دكتور! إسمح لي أن أكلمه من فضلك!!
لا يجوز أن يكلمه أحد الآن!! يجب أن أنقله إلى المستشفى ثم أعدّ نشرة طبية!!
وفي تلك الأثناء في مخبأ "وصفي" ...
هل رأيت يا "وصفي" ما رأيته؟
رأيت بعيني!! أجمل منظر شاهدته في حياتي!!
وفي المساء خنقت "رندا" الدموع حين قرأت آخر عنوان كتبته ...
كنت متشوقة لكتابة عنوان مثير! والآن بعد أن كتبته لا أطيق قراءته!
هدّئي روعك يا "رندا"... الملايين من الناس يشاطرونك شعورك هذا
الكوكب اليومي
"الفارس الأسود" جرح "سوبرمان"
العالم كله يخاف الرجل الذي أنهى أسطورة الجسد الذي لا يقهر!


ولما انتشر الخبر في العالم كله بواسطة الراديو والتلفزيون ...
هذا الوحش المجرم جرح "سوبرمان" !!
أدعو المشاهدة لهذا الفيلم منظر جراح سوبرمان الذي لا يقهر !
أحذف عبارة "لا يُقهر" وإلّا اتهمنا بالاعلانات الكاذبة !!
لكن الأخبار نفسها قوبلت بفرح في أحياء أخرى !!
ماذا ننتظر ؟ لنذهب رأساً ونعقد صفقة مع "الفارس الأسود" !!
الكوكب اليومي
نهاية أسطورة
وبعد أيام في مستشفى "مور" ...
جسمه يقاوم بطريقة مدهشة !! لكنه يحتاج إلى أسابيع ليشفى تماماً !!
هل ستحارب "الفارس الأسود" ثانية يا "سوبرمان" ؟
لا أريد أن أجيب على أسئلة الآن !! اتركوني وحدي !!
وبينما كان يسير البطل السابق في أحد الشوارع ...
لماذا لبس هذا الرجل بدلة كبدلة "سوبرمان" يا أمي ؟
هو "سوبرمان" نفسه !! لا تدعه يسمعك لئلا تجرح شعوره !!
تعالوا شاهدوا سوبرمان في السيرك الخيري
وفي ذلك الوقت كان "وصفي" يقابل "الفارس الأسود" في "مور" ..
ما رأيك أيها "الفارس الأسود" ؟ أنا طريد عدالة مثلك !! إذا أعرتني سيفك قليلاً أدفع لك ما تريد !
أقبل أن أؤدي لك هذه الخدمة مقابل ٩٠٠٠٠ ليرة !!
سأدفع لك المبلغ بعد أن أستعمل السيف !!


وفي بقعة مهجورة في قصدها "سوبرمان" طلبًا للراحة والوحدة ...
حلّت ساعة موتك يا "سوبرمان"!! لن تلاحقني أو تلاحق غيري بعد اليوم!
من هذا؟ "وصفي" حاملاً سيف "الفارس الأسود"؟ إذا كنت تظن أنني سأسترحمك فأنت مخطئ!! سأحاربك الى آخر نقطة من دمي!!
ستهدر آخر نقطة من دمك سريعًا!! ذق طعم العذاب!!
آخ!! ذراعي!
هذه آخرة "سوبرمان"!
ولما التقى "وصفي" بالفارس الأسود" ...
هذا هو المبلغ الذي وعدتك به أيها الفارس لقاء استعارة سيفك السحري!
شكرًا أيها الغبي!!
لماذا تقول...؟ "سوبرمان"!
فوجئت؟ ليس "الفارس الأسود" إنسانًا من الماضي!! إنه أحد أصدقائي!! سمح لي بأن أدفنه في جبل ثلجي لنخدعك!! وتظاهرت بأن سيفه جرحني!!
أنظر!! هذا سيف مزيف لا سيف مسحور! لقد قطعت باب حجرة السفينة بحرارة نظري وكانت سيارة الشرطة والسيارة المصفحة من الخشب لذلك كسرها السيف!



لكن لماذا أردت أن تدعي أعتقد أنه سيف خارق ؟
أنت تخلصت من السجن لأن الأدلة التي كنت قد جمعتها احترقت !! ولم نشأ أن تبقى طليقاً وأنت مذنب ...
... فاخترعنا أسطورة "السيف السحري" لعلمنا أنك ستدفع أي ثمن للحصول على سلاح يؤذي "سوبرمان" ... وهكذا فعلت مستعملاً نقوداً سرقتها من مصرف !
إنه دليل جديد سيبقيك في السجن سنوات !! احقدك على "سوبرمان" أوقعك في الشرك !!
وبعد قليل حين وصلت القصة بجذافيرها إلى "الكوكب" ...
أمّا رواية !! القبطان والشرطة وعامل التلفزيون كلهم ممثلون !! وقام كل بدوره بمهارة !!
شيء واحد يحيّرني ! من لعب دور "الفارس الأسود" ؟!
عودي إلى وظيفتك ! لقد عاد رئيس التحرير !!
ياه !! "وهيب" ؟
نعم "وهيب" !! أصغوا إلى نصيحتي ! لا تقضوا عطلتكم لابسين درعاً ! إن الجو حار !! والآن عودوا إلى آلاتكم الكاتبة !!
أنت عظيم يا سيّدي !!
قام "وهيب" بدوره بمهارة فائقة !! و ... أنا أيضاً ... بدور "سوبرمان" الذي تظاهر بأنه جرح !!
النهاية

١٩٨١ / ٥ / ٦


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA